

تحليل جغرافي لعلاقة البطالة بالجريمة في محافظة المثنى

صباح حسن بقر الشام

مديرية الأحوال المدنية والجوازات والاقامة

عبد الجليل عبد الوهاب عبد الرزاق*

جامعة المثنى / كلية التربية للعلوم الإنسانية

المخلص

معلومات المقالة

البطالة أو العطالة، الكلمتان لهما المعنى نفسه ، البطالة من الباطل وهو الشر والضلال، ولفظة العاطل أصلها من العطل وهو الفساد والسوء والخلل، والبطالة من المشكلات التي تشترك بها اغلب المجتمعات الإنسانية إذ قد لا يخلو مجتمع من هذه الظاهرة بشكل أو بآخر ، وللبطالة تعاريف عدة ولكنها تصب في بودقة واحدة لتشعر المتلقي بان هذه الظاهرة هي ظاهرة اجتماعية اقتصادية وهي حالة يكون بها الفرد قادرا على العمل وراغباً فيه ولكنه لا يجده ، وبالرغم من المجال الشامل والواسع لهذا المفهوم إلا انه قد يشمل الرجال في المجتمعات العربية بشكل خاص رغم دخول المرأة ميدان العمل كون الرجل هو المعيل الأول لعائلته أو هو المسؤول الأول عن تلبية احتياجات عائلته، والجريمة بشكل شامل هي القيام بفعل أو سلوك إجرامي محرم يعاقب عليه القانون وترفضه التقاليد الاجتماعية لأنه يضر بالمجتمع. وللبطالة دور كبير في إحداث الجريمة خصوصا جريمة الاعتداء على الأموال اذا ما ساندتها عوامل أخرى، إذ تعد من دوافع الجريمة، وخلصت الدراسة إلى أن البطالة ظاهرة موجودة في اغلب المجتمعات الإنسانية لا سيما محافظة المثنى ، وإن لها تأثير كبير في أحداث الجريمة عند توفر عوامل أخرى .

© جميع الحقوق محفوظة لدى جامعة المثنى 2018

تاريخ المقالة:

الاستلام: 2018/3/25

تاريخ التعديل : 2018/4/15

قبول النشر: 2018 /5/28

متوفر على النت: 2018/10/16

الكلمات المفتاحية :

تحليل جغرافي

البطالة

الجريمة

المقدمة

الاشخاص القادرين على العمل والراغبين فيه والباحثين عنه بجدية ولكن لا يجدونه. والبطالة في القاموس الاقتصادي كلمة تعني الأجير الذي فقد عمله ومصدر رزقه وتعطل عن العمل. والعاطل عن العمل : هو كل قادر على العمل وراغب فيه وباحث عنه ويقبله عن حد مستوى الأجر السائد ولكن لا يجده. أما التشغيل الناقص (نقص التشغيل) فهو مصطلح يمكن ان يدخل ضمن البطالة الجزئية التي يكون فيها الفرد يعمل ولكن بشكل جزئي أي ليس كل ساعات العمل المخصصة، لذا فهو

البطالة واحدة من المصطلحات المعقدة التي لا تزال تثير الكثير من الجدل والخلاف عند تعريفها لأنها تتداخل في مفهومها مع الكثير من المصطلحات التي توازيها تقريبا في المفهوم، كالتشغيل الناقص والتعطيل والتعطل وغيرها، وتعرف البطالة على انها ظاهرة اجتماعية اقتصادية وجدت منذ أن وجد الإنسان تتفاقم وتتعاظم مع مر الأيام نتيجة إلى تزايد عدد السكان ، وأغلب التوقعات تشير إلى أنها ستظل باقية على وجه الأرض ، وتعرف البطالة من وجهة نظر دائرة المعارف الأمريكية بأنها : مصطلح يقصد به حالة عدم الاستخدام الكلي ، التي تشير الى

للدولة او عدم استغلالها استغلالا امثل تسبب عجز كبير في سوق العمل وبالتالي تكسأ أعداد كبيرة من الأيدي العاملة الفنية وغير الفنية ، العمالة الوافدة تسبب خللا في سوق العمل وبالتالي يصبح هناك فائض محلي من قوة العمل الامر الذي يزيد نسب البطالة .

وتعرف الجريمة من الناحية الشرعية : هو إتيان فعل محرم معاقب على فعله أو ترك فعل مأمور به معاقب على تركه . والتعريف الاجتماعي: هو ما يحرمه المجتمع أو الدولة من سلوكيات مضرّة بالمصلحة العامة ، لذا فهو يشتمل على أمرين مهمين هما : أن الفعل الإجرامي أو السلوك الإجرامي سوف يولد ضررا اجتماعيا. ومخالفة القواعد واطر الضبط الاجتماعي الرسمية المتمثل ب (القوانين والأنظمة) وغير الرسمية (كالتقاليد والمعايير الاجتماعية السائدة). ومن الناحية القانونية : فهو السلوك الذي يخرق قانون العقوبات. او هو الفعل المخالف للقانون الجزائي. من الناحية النفسية : هي الحالة التي يمتلك فيها الفرد سلوكا إجراميا . ومن محددات الجريمة الرئيسية هي : مدى توفر فرص عمل دائمة وثابتة . التهيئة النفسية و التهيئة للجريمة أو التخطيط لوقوعها أو ارتكابها . مدى توفر مستلزمات الجريمة كالأسلحة أو تعاطي الكحول أو المخدرات. مدى استجابة الأجهزة الأمنية وسرعتها في التعامل مع الجرائم . نظرة المجتمع للمجرم واطر الضبط الاجتماعي والاخلاقي له.

وللجريمة اسباب او دوافع كثير منها : عدم القدرة على توفير المتطلبات الأساسية للحياة والمتطلبات الترفيهية.. حالة الاحباط والفشل الذي يشعر بها العاطل عن العمل . تدني اطر الضبط الاجتماعي . عجز او انخفاض قدرة الجهات الامنية بالسيطرة على الجريمة او اكتشافها بالسرعة المطلوبة.. تفشي الفساد الاداري والمحسوبية في مفاصل الدولة. انتشار ظاهرة تعاطي الكحول والمواد المسكرة وتعاطي المخدرات. الفراغ القاتل لدى اغلب المجرمين. سهولة الحصول على السلاح والعتاد. ويمر السلوك الاجرامي بعدة مراحل هي : مرحلة الموافقة المخففة : وهنا تولد فكرة السلوك الاجرامي وتنمو بغموض او بوضوح احيانا. مرحلة الموافقة الواضحة : هنا يتأرجح الفرد بين الرغبة بالفعل الاجرامي والخوف منه، اكّد علم النفس الجنائي ان

يتقاضى اجرا غير كامل يحسب على اساس مدة عمله ، ونقص التشغيل يكون على نوعين ، احدهما هو نقص التشغيل الظاهر وتنطبق على الفرد فيه ثلاث شروط: اولاً: يكون الفرد باحثا عن العمل ، وثانياً : ساعات عمله اقل من المستوى السائد في سوق العمل ، وثالثاً: ان يكون هذا الامر مفروضاً عليه وليس بحكم ارادته.

اما ثانيهما فهو نقص التشغيل المستتر ، ويصدق المصطلح اذا انطبق على الفرد واحدا من الشروط الاتية : اولها : انخفاض انتاجيته في العمل، والثاني عدم تمكنه من تلبية حاجاته الاجتماعية نتيجة لدخله المنخفض، وثالثها : عدم الاستخدام الامثل لقدراته ومهاراته في العمل.

التعطيل : هي حالة الفرد عندما يكون خارج سوق العمل ولكن ليس بمشيئته ولكن تبعاً لظروف يمر بها الفرد ذاته (كالمرض) او يمر بها البلد او المؤسسة او المصنع ، اذ ان هذا الفرد كان يعمل ولكنه تم تعطيله وقد يطلق على التعطيل بالبطالة الاجبارية او الاضطرارية.

التعطّل : هو حالة الفرد الذي يرغب بان يكون عاطل أي ان عدم العمل هو شيء شخصي وبارادة الفرد، وهنا قد يكون الفرد غير راغب بالعمل شخصيا او لديه دخل او ايراد فهو ليس مضطرا للعمل .

وهنا لا بد من الإشارة إلى المجموعات السكانية التي تنطوي تحت مفهوم العاطلين عن العمل وهم:

الذين لا يعملون و الذين يعملون بشكل مؤقت (دون الارتباط بموسم معين) والذين يعملون في مواسم معينة و العاملون فعلا ولكن بإنتاجية منخفضة .

وللبطالة اسباب يمكن ان تكون اقتصادية او سياسية او شخصية متعلقة بالفرد ذاته يمكن اجمالها بما يلي:

عجز سوق العمل على احتواء الخريجين خصوصا وأنهم في تزايد مستمر و نمو السكان الموجب ، إذ أن الزيادة السكانية السنوية سوف تولد ضغطا على موارد الدولة وبالتالي اختلال التوازن بين الأعداد المتزايدة للسكان وموارد الدولة المتاحة الأمر الذي يجعل فائض في سوق العمل، التقنية الحديثة والتحول السريع في استخدامها ، الأمر الذي يجعل الاعتماد على الأيدي العاملة قليل بفعل استحداث الآلة ، ندرة الموارد الطبيعية

الحدود الزمنية للدراسة : لم تلتزم الدراسة بحدود زمنية محددة ولكنها استندت الى الاحصاءات الدقيقة والمتوفرة التي تمكن الباحثان بالحصول عليها ولكنها اعتمدت في اغلب مجالاتها على بيانات عام 2016 .

هيكليّة الدراسة : قسمت الدراسة إلى ثلاث مباحث تسبقها مقدمة ، تناول المبحث الأول حجم وتوزيع وتركيب السكان العاطلين عن العمل في محافظة المثنى للمدة (1997 - 2016) ، بينما بحث الثاني حجم وتوزيع وتركيب المجرمين في محافظة المثنى عام 2016، وركز الثالث على علاقة البطالة بالجريمة في محافظة المثنى ، واختتمت الدراسة بمجموعة من الاستنتاجات والتوصيات التي يُرى فيها الحلول المناسبة لمشكلة الدراسة، وأخيرا قائمة بالهوامش والمصادر التي اعتمدتها الدراسة .

الحدود المكانية للدراسة : تمثل محافظة المثنى الحدود المكانية للبحث التي تقع جغرافيا في الجزء الجنوبي الغربي من العراق، حدودها الجنوبية تمثل حدودا إدارية ودولية مع المملكة العربية السعودية، وتحدها أربع محافظات هي محافظة النجف من الغرب ومحافظة القادسية من الشمال والشمال الغربي، محافظة البصرة من الشرق ، محافظة ذي قار من الشرق والشمال الشرقي ، وتقع مكانيا بين دائرتي عرض (29° 05' و 31° 42') شمالا وبين قوسي طول (43° 50' و 46° 32') شرقا الخريطة (1)، وتعد منطقة الدراسة جزءا من منطقة الفرات الأوسط التي تضم محافظة (المثنى، القادسية ، بابل ، النجف، كربلاء)، ولها خمسة أفضية تتبعها مجموعة من النواحي، تبلغ مساحة محافظة المثنى (51740 كم²)⁽¹⁾ لذا فهي تأتي بالمرتبة الثانية من حيث المساحة اذا ما قورنت بمساحة المحافظات العراقية الأخرى، لتشكل نسبة قدرها (11,9%) من مساحة العراق البالغة (435052 كم²)⁽²⁾.

للسلوك الاجرامي مساحة زمنية مهمة تجعل من مرتكب هذا السلوك يمر بمرحلة صراع نفسي قبل الاقدام على الفعل ، هذا الصراع هو الخوف من الله (عز وجل) والخوف من كشف الجريمة و العقاب. مرحلة الازمة : وفيها يتم الموافقة على التنفيذ. مرحلة التنفيذ : وفيها ينفذ الفعل الاجرامي رغم ما يحمله من قبح.

مشكلة الدراسة : تتمثل بالتساؤلات الآتية:

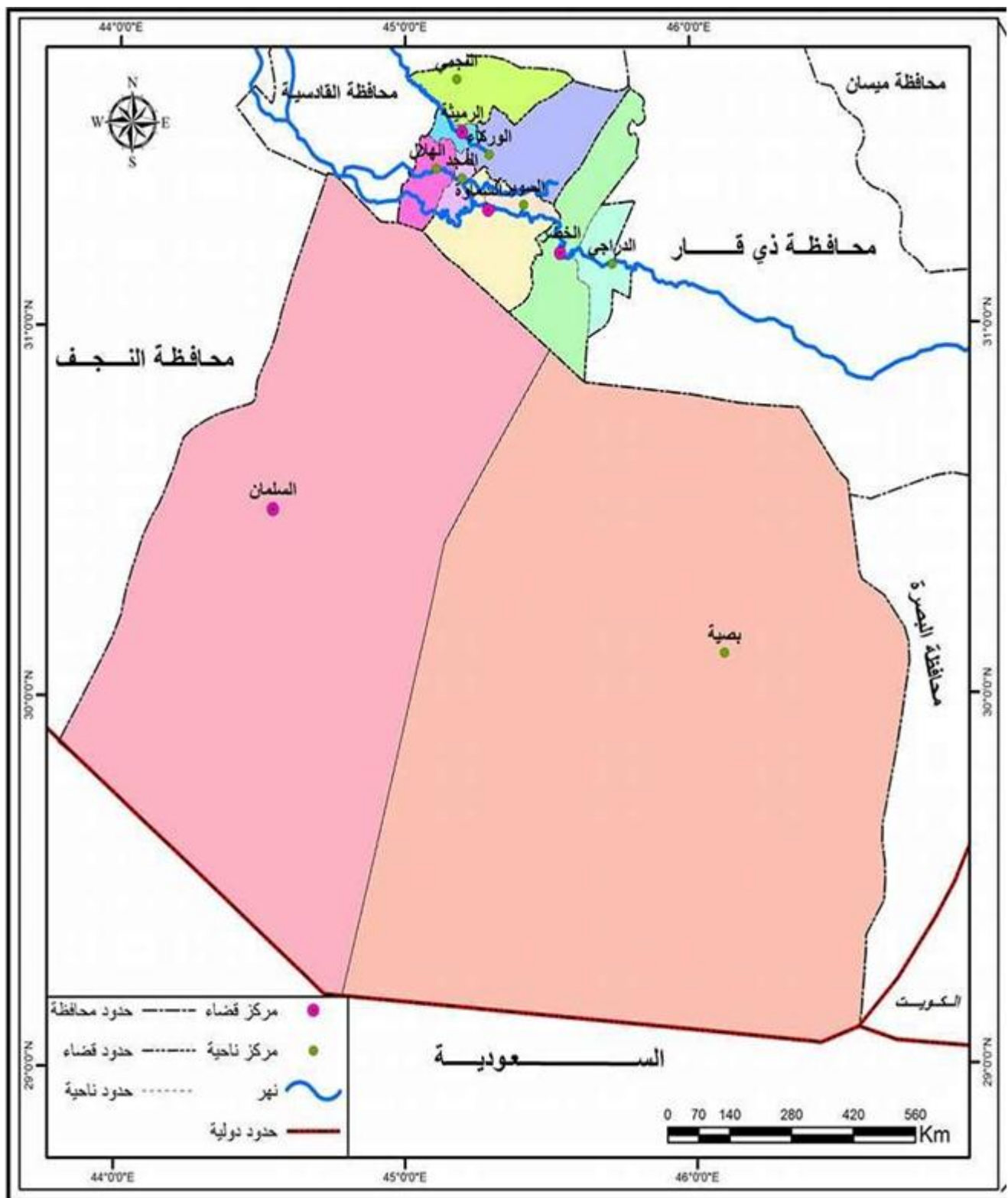
ما هو حجم البطالة وحجم الجريمة في محافظة المثنى؟ وما هي خصائص العاطلين عن العمل والمجرمين في منطقة الدراسة ؟ وما هي العلاقة بين البطالة والجريمة في محافظة المثنى؟

فرضية الدراسة : تفترض الدراسة أن حجم البطالة وحجم الجريمة كبير في منطقة الدراسة بسبب نمو السكان الموجب والاعداد المتزايدة من الخرجين في مختلف الاختصاصات ، وان للبطالة دور كبير في إحداث الجريمة لأنها تعد من دوافع الجريمة وخصوصا جرائم الاعتداء على الأموال .

أهمية الدراسة : أن للجريمة عواقب وخيمة على الجاني والمجني عليه لذا بات من الضروري الوقوف على أسبابها وبيان دوافعها لحد منها وتحجيمها في اطر تكاد تكون معروفة وبالتالي القضاء عليها ولو بشكل نسبي، فضلا عن معرفة علاقة البطالة بالجريمة وخصائص العاطلين عن العمل والمجرمين .

هدف الدراسة : تسليط الضوء على الجريمة وظاهرة البطالة وأنواعها وحجمها في محافظة المثنى، وبيان بعض خصائص العاطلين عن العمل والمجرمين، والتركيز على دور البطالة في إحداث الجريمة، وبيان علاقة البطالة بالجريمة ، ووضع حلول مناسبة لتحجيم البطالة في محافظة المثنى وبالتالي الحد من الجريمة .

منهج الدراسة: اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي والمنهج التحليلي لتحليل البيانات والوصول إلى النتائج.



المصدر: المصدر الباحثان بالاعتماد على :

(1) جمهورية العراق ، وزارة الموارد المائية ، المديرية العامة للمساحة ، قسم انتاج الخرائط ، الوحدة الرقمية ، خريطة العراق الادارية ، مقياس (1 : 1000000) بغداد ، 2007 .

(2) برنامج 10.3 ARC GIS .

العمل التي بلغت (134704 ، 186026) نسمة للعاملين المذكورين على الترتيب الامر الذي يكشف التزايد المستمر في حجم البطالة في منطقة الدراسة، اذ بلغ التغير المطلق⁽³⁾ في حجم العاطلين عن العمل (9064) نسمة خلال المدة (1997 - 2007) ، في حين بلغ تغيرهم المطلق (17372) نسمة خلال المدة (2007 - 2016) وهذا ما يشير الى الزيادة الواضحة للسكان العاطلين عن العمل خلال المدة الاخيرة ، بينما بلغ تغيرهم النسبي⁽⁴⁾ (52,04 ، 65,6) % للمدتين المذكورتين على الترتيب.

المبحث الاول : حجم وتوزيع وتركيب السكان العاطلين عن العمل في محافظة المثنى للمدة (1997 - 2016)
اولا : حجم البطالة في محافظة المثنى

يلاحظ من الجدول (1) والشكل (1) ان محافظة المثنى تعاني من البطالة حالها في ذلك حال بقية محافظات العراق، اذ بلغ عدد العاطلين عن العمل بحسب تعداد (1997) (17418) نسمة بنسبة (16,6%) من اجمالي قوة العمل التي بلغت (105348) نسمة، ثم ارتفع عددهم الى (26482) نسمة عام (2007) وفي عام (2016) الى (43854) نسمة ولكن انخفضت نسبتهم الى (19,7%) و (23,6%) من اجمالي قوة

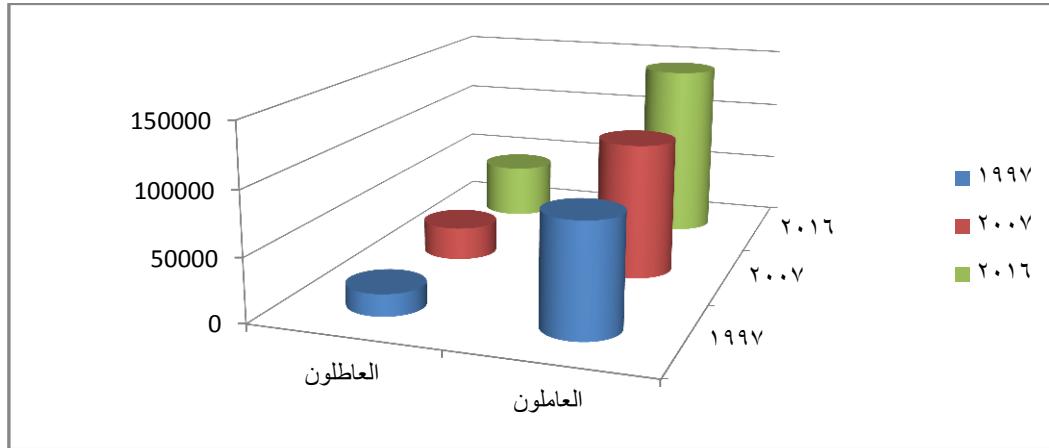
جدول (1) حجم البطالة ونسبتها وتغيرها المطلق والنسبي في محافظة المثنى للمدة (1997-2016)

التغير النسبي %		التغير المطلق		2016		2007		1997		قوة العمل
-2007 2016	-1997 2007	2016 – 2007	2007 – 1997	%	نسمة	%	نسمة	%	نسمة	
31,37	23,08	33950	20292	76,4	142172	80,3	108222	83,4	87930	العاملون
65,6	52,04	17372	9064	23,6	43854	19,7	26482	16,6	17418	العاطلون
38,1	27,87	51322	29356	100	186026	100	134704	100	105348	المجموع

المصدر: الباحثان : بالاعتماد على :

- 1 - جمهورية العراق ، هيئة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، نتائج التعداد العام للسكان ، محافظة المثنى، 1997، جدول 23.
- 2- جمهورية العراق ، وزارة التخطيط ، مديرية الاحصاء في المثنى ، بيانات غير منشورة ، 2017 .
- 3- جمهورية العراق ، وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للمعلومات ، مديرية الاحصاء السكاني ، تقديرات السكان عام 2016 ، محافظة المثنى ، بيانات غير منشورة ، 2017.

شكل (1) حجم البطالة في محافظة المثنى للمدة (1997 - 2016)



المصدر: الباحثان : بالاعتماد على جدول (1).

ثانيا : التوزيع العددي والنسبي للسكان العاطلين عن العمل.

لا شك ان التوزيع هو نقطة البداية لكل دراسة جغرافية كونه الاداة التي يمكن بواسطتها بيان الطريقة التي تنتشر فيها الظاهرة المدروسة ، نلاحظ من الجدول (2) والشكلين (2,3) تصدر قضاء السماوة بقية اقصية منطقة الدراسة بعدد السكان العاطلين عن العمل عام (1997) اذ بلغ عددهم (7713) نسمة ليشكلوا نسبة (44,28%) من مجموع السكان العاطلين عن العمل في المحافظة للعام المذكور ، ولعل السبب في ذلك يعود الى كون القضاء المذكور يمثل مركز المحافظة الذي يستحوذ على العدد الاكبر من السكان، يليه قضاء الرميثة (7488) عاطل ونسبة (42,99%) وفي المرتبة الثالثة قضاء الخضر بواقع (1860) عاطل ونسبة (10,68%) واخيرا قضاء السلطان (357) عاطل عن العمل يشكلون نسبة (2,05%) من مجموع السكان العاطلين عن العمل في محافظة المثنى عام (1997)، حافظت اقصية منطقة الدراسة على ترتيبها من حيث عدد السكان العاطلين عن العمل فيها عامي (2007، 2016) فبلغ عددهم في قضاء السماوة (12734 ، 22482) ونسبة (48,09 ، 51,27) % للعام المذكورين على الترتيب، ثم قضاء الرميثة (10914 ، 16189) بنسبة (36,92 ، 41,21) % للعامين على الترتيب يليه قضاء الخضر (2628 ، 4534) بنسبة (9,92

ثالثا : التوزيع البيئي للسكان العاطلين عن العمل.

يلاحظ من الجدول (3) والشكل (4) ان هناك تباين كبير في عدد العاطلين عن العمل بين الحضر والريف في محافظة المثنى ، ففي عام (1997) تجاوز عددهم في الريف عددهم في الحضر اذ بلغ في الريف (9888) نسمة بينما بلغ في المنطق الحضرية في المحافظة (7530) نسمة ، في حين بلغ عدد العاطلين عن العمل في المناطق الحضرية (15259) نسمة عام (2007)، وارتفع

الاساس في تلك الوحدات الادارية الامر الذي يجعل اغلب السكان ضمن المناطق الريفية فضلا عن الطابع العشائري للمحافظة، ولكون حجم سكان قضاء السلطان وناحية بصية التابعة له صغير لذا ظهرت المناطق الحضرية فيهما متفوقة بعدد العاطلين عن العمل.

عددهم الى (25835) نسمة عام (2016) وبلغ عدد السكان العاطلين عن العمل في ريف المحافظة (11233 ، 18022) نسمة عامي (2007 ، 2016) على الترتيب ، أما على مستوى الوحدات الادارية الاصغر فقد فاق عدد السكان العاطلين في المناطق الحضرية عددهم في الارياف في اربع وحدات ادارية هي (مركز قضاء السماوة ، مركز قضاء الرميثة ، مركز قضاء السلطان ، ناحية بصية)، بينما نرى العكس في الوحدات الادارية الاخرى، والسبب في ذلك هو صغر مساحة التصميم

جدول (2) التوزيع العددي والنسبي للسكان العاطلين عن العمل في محافظة المنى للمدة (1997 - 2016)

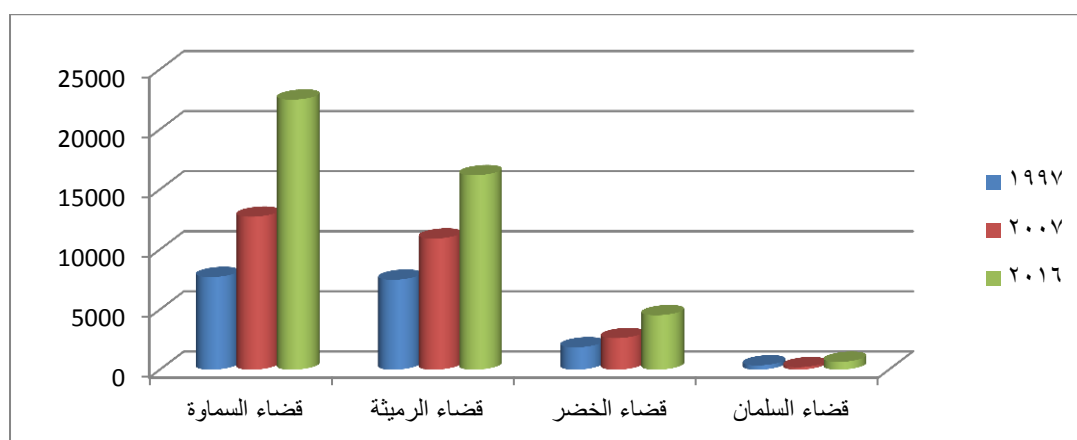
السكان العاطلين 2016		السكان العاطلين 2007		السكان العاطلين 1997		الوحدات الادارية
%	نسمة	%	نسمة	%	نسمة	
46,33	20318	44,49	11783	44,28	7713	م. قضاء السماوة
4,93	2164	3,59	951	-	-	ناحية السوير
51,27	22482	48,09	12734	44,28	7713	مجموع قضاء السماوة
24,09	10565	24,52	6493	16,57	2886	م. قضاء الرميثة
7,21	3162	11,81	3127	14	2438	ناحية الوركاء
2,56	1123	2,34	619	5,4	878	ناحية المجد
2,21	967	1,65	438	4,49	782	ناحية الهلال
0,85	372	0,89	237	2,89	504	ناحية النجمي
36,92	16189	41,21	10914	42,99	7488	مجموع قضاء الرميثة
8,89	3897	8,07	2136	10,68	1860	قضاء الخضر
1,45	637	1,86	492	-	-	ناحية الدراجي
10,34	4534	9,92	2628	10,68	1860	مجموع قضاء الخضر
1,24	542	0,49	129	1,84	320	م. قضاء السلطان

0,24	107	0,29	77	0,21	37	ناحية بصية
1,48	649	0,78	206	2,05	357	مجموع قضاء السلمان
100	43854	100	26482	100	17418	اجمالي المحافظة

المصدر: الباحثان : بالاعتماد على :

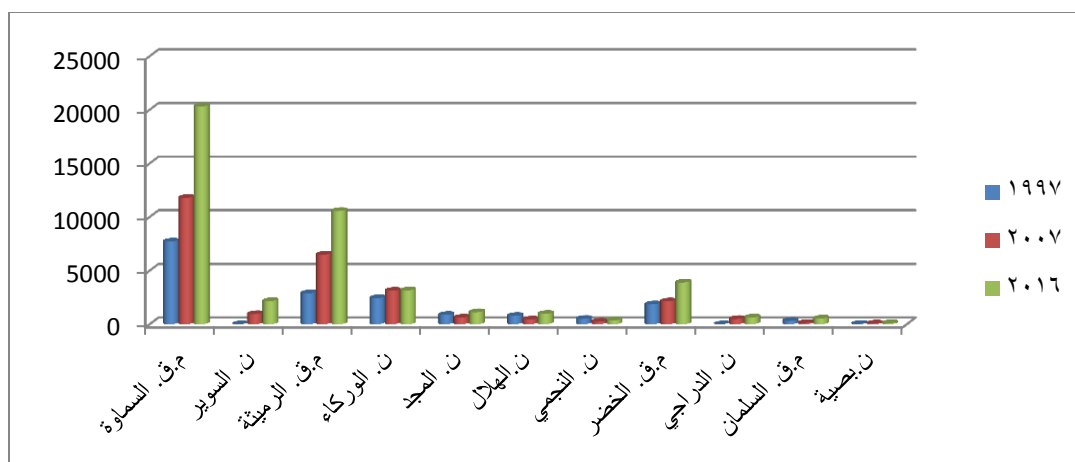
- 1- جمهورية العراق ، هيئة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، نتائج التعداد العام للسكان ، محافظة المثنى، 1997، جدول 23.
- 2- جمهورية العراق ، وزارة التخطيط ، مديرية احصاء المثنى ، بيانات غير منشورة ، 2017 .
- 3- جمهورية العراق ، وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للمعلومات ، مديرية الاحصاء السكاني ، تقديرات السكان عام 2016 ، محافظة المثنى ، بيانات غير منشورة ، 2017.

شكل (2) التوزيع العددي للسكان العاطلين عن العمل في اقصية محافظة المثنى للمدة (1997 - 2016)



المصدر: الباحثان : بالاعتماد على جدول (2).

شكل (3) التوزيع العددي للسكان العاطلين عن العمل في محافظة المثنى حسب الوحدات الادارية للمدة (1997 - 2016)



المصدر: الباحثان : بالاعتماد على جدول (2).

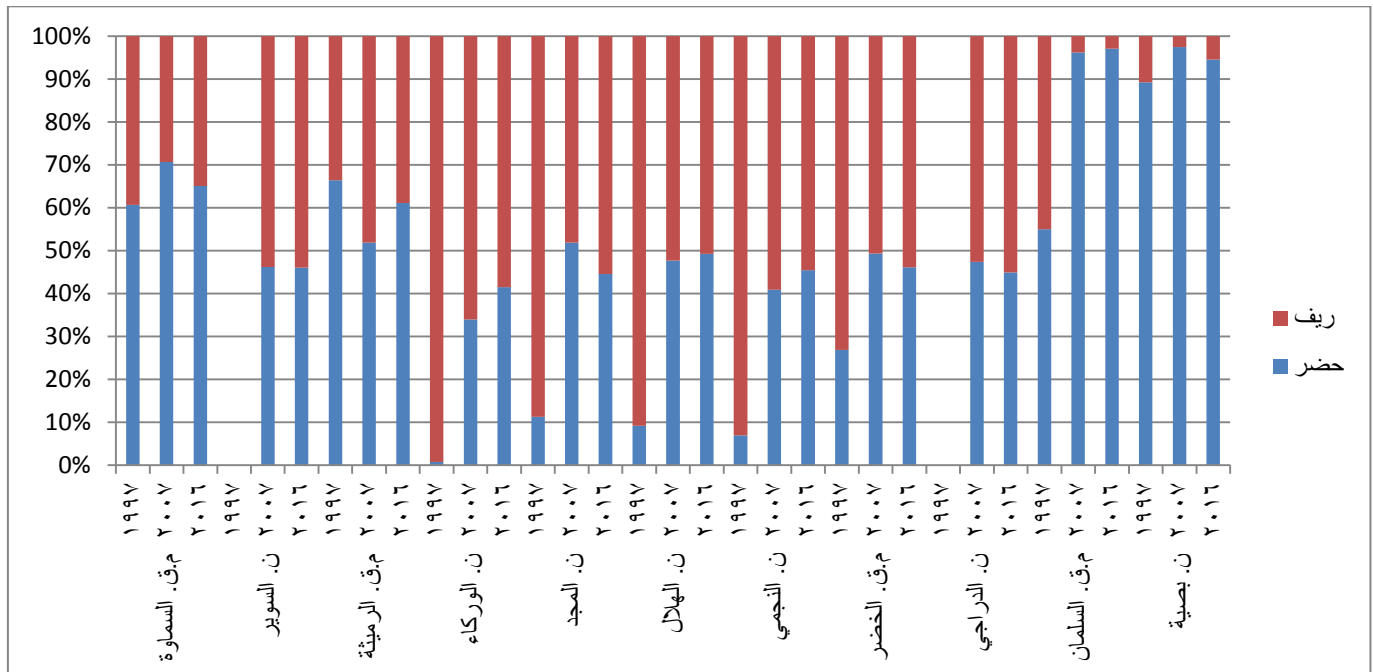
جدول (3) التوزيع البيئي للسكان العاطلين عن العمل في محافظة المثنى حسب الوحدة الادارية للمدة (1997 - 2016)

الوحدات الادارية	1997				2007				2016			
	حضر	%	ريف	المجموع	حضر	%	ريف	المجموع	حضر	%	ريف	المجموع
م. قضاء السماوة	4679	62,1	3034	7713	8326	54,56	3457	11783	13214	51,15	7104	20318
ناحية السوبر	-	-	-	-	439	2,88	512	951	997	3,86	1167	2164
م. قضاء الرميثة	1917	25,5	969	2886	3367	22,07	3126	6493	6458	25	4107	10565
ناحية الوركاء	19	0,3	2419	2438	1062	6,96	2065	3127	1312	5,08	1850	3162
ناحية المجد	99	1,3	779	878	273	1,79	346	619	492	1,9	613	1123
ناحية الهلال	72	1	710	782	209	1,37	229	438	476	1,84	491	967
ناحية النجمي	35	0,5	469	504	97	0,64	140	237	169	0,65	203	372
م. قضاء الخضر	500	6,6	1360	1860	1054	6,90	1082	2136	1798	6,96	2099	3897
ناحية الدراجي	-	-	-	-	233	1,53	259	492	286	1,11	351	637
م. قضاء سلمان	176	2,3	144	320	124	0,81	5	129	526	2,04	16	542
ناحية بصية	33	0,4	4	37	75	0,49	2	77	104	0,41	3	107
المجموع	7530	100	9888	17418	15259	100	11223	26482	25835	100	18022	43854

المصدر: الباحثان : بالاعتماد على :

- 1 - جمهورية العراق ، هيئة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، نتائج التعداد العام للسكان ، محافظة المثنى ، 1997 ، جدول 23.
- 2 - جمهورية العراق ، وزارة التخطيط ، مديرية الاحصاء في المثنى ، بيانات غير منشورة ، 2017 .
- 3 - جمهورية العراق ، وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للمعلومات ، مديرية الاحصاء السكاني ، تقديرات السكان عام 2016 ، محافظة المثنى ، بيانات غير منشورة ، 2017.

شكل (4) التوزيع البيئي للسكان العاطلين عن العمل في محافظة المثنى حسب الوحدات الادارية للمدة (1997 - 2016)



المصدر: الباحثان : بالاعتماد على جدول (3).

رابعاً : التركيب العمري للسكان العاطلين عن العمل.

ضغط الفقر والحرمان، الامر الذي يعكس فشل الخطط في استيعاب السكان النشطين اقتصادياً في محافظة المثنى ، بينما حلت الفئة العمرية الثانية (25 - 34) سنة بالمرتبة الثانية (4902 ، 7963 ، 11204) نسمة ونسبة (28,1 ، 30,07 ، 25,55) % من مجموع السكان العاطلين في محافظة المثنى للأعوام المذكورة على الترتيب، وتعاقبت بقية الفئات العمرية تنازلياً حتى الفئة العمرية الخامسة والاطيرة (1081 ، 1170 ، 3496) نسمة ونسبة (6,2 ، 4,42 ، 7,97) % للأعوام المذكورة على الترتيب.

يلاحظ من الجدول (4) والشكل (5) ان هناك تباين وتدرج واضح في عدد العاطلين عن العمل بحسب الفئات العمرية في محافظة المثنى ، اذ استحوذت فئة الشباب الذين تتراوح اعمارهم من (15 - 24) سنة على المرتبة الاولى طيلة مدة الدراسة ، اذ بلغ عددهم (6714) نسمة بنسبة (38,6%) من مجموع السكان العاطلين عن العمل عام (1997) وازداد الى (9631 ، 14741) نسمة ليشكلوا نسبة (36,36 ، 33,61) % عامي (2007 ، 2016) على الترتيب، الامر الذي يشير الى تسرب اعداد كبيرة من مقاعد الدراسة الى سوق العمل تحت

جدول (4) التركيب العمري للسكان العاطلين عن العمل في محافظة المثنى للمدة (1997-2016) حسب فئات العمر العشرية

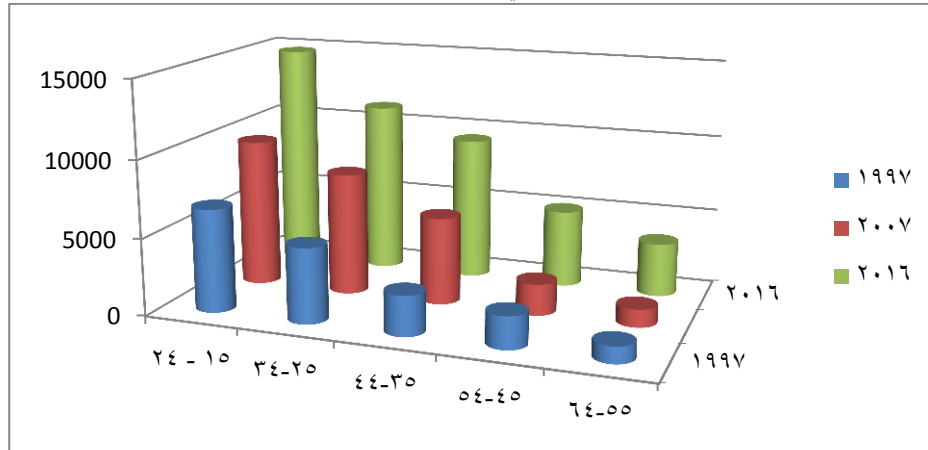
الفئة العمرية	1997		2007		2016	
	نسمة	%	نسمة	%	نسمة	%
24-15	6714	38,6	9631	36,36	14741	33,61
34-25	4902	28,1	7963	30,07	11204	25,55
44-35	2615	15	5672	21,42	9352	21,33
54-45	2106	12,1	2046	7,73	5061	11,54
64-55	1081	6,2	1170	4,42	3496	7,97
المجموع	17418	100	26482	100	43854	100

المصدر: الباحثان : بالاعتماد على : 1 - جمهورية العراق ، هيئة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، نتائج التعداد العام للسكان ، محافظة المثنى، 1997، جدول 23.

2- جمهورية العراق ، وزارة التخطيط ، مديرية الاحصاء في المثنى ، بيانات غير منشورة ، 2017 .

3- جمهورية العراق ، وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للمعلومات ، مديرية الاحصاء السكاني ، تقديرات السكان عام 2016 ، محافظة المثنى ، بيانات غير منشورة ، 2017.

شكل (5) التركيب العمري للسكان العاطلين عن العمل في محافظة المثنى للمدة (1997-2016) حسب فئات العمر العشرية



المصدر: الباحثان : بالاعتماد على جدول (4)

عام (2007) حصلت ناحية بصية على المرتبة الاولى بنسبة العاطلين عن العمل من الذكور، اذ بلغت (97,4%) مقابل (2,6%) للعاطلات عن العمل من الاناث ، في عام (2016) تصدر مركز قضاء السلمان بقية نسب العاطلين عن العمل في الوحدات الادارية الاخرى في المحافظة اذ بلغت تلك النسبة (98,5%) مقابل (1,5%) للاناث العاطلات عن العمل .

سادسا : التركيب التعليمي للسكان العاطلين عن العمل .

للتكوين التعليمي دور في معرفة المؤهلات العلمية للعاطلين عن العمل الامر الذي يعول عليه في خطط التنمية وخطط القضاء على البطالة ، نلاحظ من بيانات الجدول (6) انه في عام (1997) بلغ عدد العاطلين عن العمل في محافظة المثنى الذين هم من حملة الشهادة الابتدائية فما دون (15100) نسمة يشكلون نسبة (86,69%) من مجموع العاطلين عن العمل، وهذا ما يزيد المشكلة تعقيدا اذ ان اغلب العاطلين عن العمل هم لا يمتلكون مؤهلات علمية تؤهلهم للعمل في دوائر الدولة ، الامر الذي يجعل التحاقهم بالوظائف الحكومية شيء بعيد المنال، في عام (2007) زاد عددهم ليصبح (18686) نسمة ونسبة (70,56%)، وازداد عددهم عام (2016) ايضا ليصل الى (35573) نسمة بنسبة (81,12%) من مجموع العاطلين عن العمل في المحافظة للعام المذكور ، اما ما تبقى من العاطلين عن العمل فحظوظهم للعمل اكثر وفرة لما لديهم من مؤهلات .

خامسا : التركيب النوعي للسكان العاطلين عن العمل .

الطابع العشائري لمنطقة الدراسة وسيادة ثقافة العمل الذكوري جعل من قوة العمل قوة ذكورية اكبر منها انثوية الامر الذي انعكس على حال العاطلين عن العمل في المحافظة وهذا ما نلاحظه من خلال الجدول (5) والشكل (6) اذ ان عدد العاطلين عن العمل من الذكور في محافظة المثنى عام (1997) بلغ (16053) عاطل بنسبة (92,2%) من مجموع العاطلين عن العمل للعام المذكور مقابل (1365) عاطلة عن العمل بنسبة (7,8%)، وارتفع عدد العاطلين عن العمل من الذكور في المحافظة عامي (2007 ، 2016) ليصل عددهم الى (23950 ، 36605) عاطل بينما انخفضت نسبتهم الى (90,4 ، 83,5%) بسبب زيادة عدد الاناث العاطلات عن العمل خلال المدة المذكورة ، اذا بلغ عددهن (2532 ، 7249) عاطلة بنسبة (9,6 ، 16,5%) للعامين المذكورين على الترتيب، مما تقدم يتبين ان نسب العاطلين عن العمل في المحافظة تفوق نسب العاطلات عن العمل بأكثر من (5) اضعاف وهذا لا يعني ان نسبة الاشتغال الانثوية في احسن حالاتها وانما - كما اشرنا - راجعة الى ثقافة العمل الذكورية في المحافظة ، والحال تنطبق على نسب العاطلين عن العمل في الوحدات الادارية في المحافظة فقد حصلت ناحية الهلال عام (1997) على اكبر نسبة بلغت (99,1%) مقابل (0,9%) للعاطلات من الاناث ، واقلها في مركز قضاء السماوة (87,4%) للذكور يقابلها (12,6%) للاناث، في

جدول (5) التركيب النوعي للسكان العاطلين عن العمل في محافظة المثنى للمدة (1997-2016) ونسبتهم المئوية الى مجموع الذكور والاناث

الوحدات الادارية	1997					2007					2016				
	الذكور	%	الاناث	%	المجموع	الذكور	%	الاناث	%	المجموع	الذكور	%	الاناث	%	المجموع
م.قضاء السماوة	6740	87,4	973	12,6	7713	10766	91,4	1017	8,6	11783	17181	84,6	3137	15,4	20318
ناحية السوير	-	-	-	-	-	888	93,4	63	6,6	951	1880	86,9	284	13,1	2164
م. قضاء الرميثة	2719	94,2	167	5,8	2886	5951	91,7	542	8,3	6493	8801	83,3	1764	16,7	10565
ناحية الوركاء	2356	96,6	82	3,4	2438	2773	88,7	354	11,3	3127	2523	79,8	639	20,2	3162
ناحية المجد	859	97,8	19	2,2	878	525	84,8	94	15,2	619	876	78,0	247	22,0	1123
ناحية الهلال	775	99,1	7	0,9	782	355	81,1	83	18,9	438	762	78,8	205	21,2	967
ناحية النجمي	497	98,6	7	1,4	504	170	71,7	67	28,3	237	286	76,9	86	23,1	372
قضاء الخضر	1757	94,5	103	5,5	1860	1922	90	214	10	2136	3168	81,3	729	18,7	3897
ناحية الدراجي	-	-	-	-	-	401	81,5	91	18,5	492	491	77,1	146	22,9	637
م.قضاء السلمان	316	98,8	4	1,2	320	124	96,1	5	3,9	129	534	98,5	8	1,5	542
ناحية بصية	34	91,9	3	8,1	37	75	97,4	2	2,6	77	103	96,3	4	3,7	107
المجموع	16053	92,2	1365	7,8	17418	23950	90,4	2532	9,6	26482	36605	83,5	7249	16,5	43854

المصدر: الباحثان : بالاعتماد على :

- 1 - جمهورية العراق ، هيئة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، نتائج التعداد العام للسكان ، محافظة المثنى، 1997، جدول 23.
- 2- جمهورية العراق ، وزارة التخطيط ، مديرية الاحصاء في المثنى ، بيانات غير منشورة ، 2017 .
- 3- جمهورية العراق ، وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للمعلومات ، مديرية الاحصاء السكاني ، تقديرات السكان عام 2016 ، محافظة المثنى ، بيانات غير منشورة ، 2017.

جدول (6) التركيب التعليمي للسكان العاطلين عن العمل في محافظة المثنى للمدة (1997-2016)

	1997						2007						2016					
	المجموع	غير متين	عليا	بكالوريوس	دبلوم	ثانوي	ابتدائية	تقني	ايمي	المجموع	غير متين	عليا	بكالوريوس	دبلوم	ثانوي	ابتدائية	تقني	ايمي
الوحدة الادارية	السموة	السوبر	الرميثة	الوراء	المجد	البلال	النجمي	الخضر	الدراحي									
المجموع	20318	2164	10565	3162	1123	967	372	3897	637									
عليا	2	0	2	1	0	0	0	2	1									
بكالوريوس	1816	5	274	81	5	2	8	53	7									
دبلوم	743	0	363	60	4	2	2	29	3									
ثانوية	2237	36	1231	423	31	14	9	169	36									
ابتدائية	3064	341	2168	1282	128	117	47	695	96									
تقني	1937	432	1149	663	339	232	149	467	210									
ايمي	1204	109	1200	372	112	71	22	663	132									
المجموع	7713	-	2680	2436	676	762	304	1000	-									
غير متين	87	-	64	75	38	32	29	61	-									
عليا	1	-	-	-	-	-	-	-	-									
بكالوريوس	123	-	20	10	2	-	3	26	-									
دبلوم	160	-	36	15	9	2	3	12	-									
ثانوي	830	-	294	139	67	24	14	108	-									
ابتدائية	1742	-	808	551	211	101	74	410	-									
تقني	2252	-	879	744	267	128	110	573	-									
ايمي	2516	-	785	904	284	495	271	668	-									

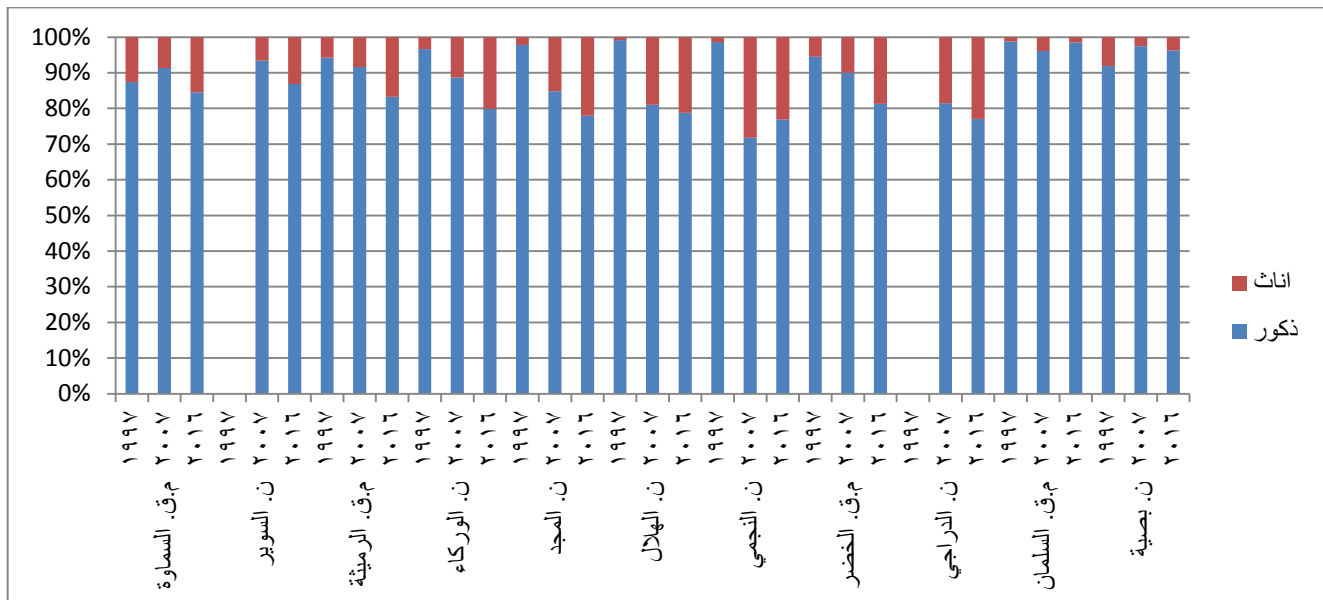
العاطلين عن	العاطلين	بصية	السكان
%100	43854	107	542
0.04	19	0	0
3.53	1530	2	2
4.16	1823	0	5
11.13	4869	32	33
31.01	13598	21	145
33.71	14704	34	201
10.40	7191	18	76
%100	26482	77	129
0.01	2	0	0
8.51	2254	1	2
4.77	1202	0	0
10.13	4276	17	13
30.17	7990	19	33
21.31	3094	20	44
10.03	3002	14	37
%100	17416	37	320
2.23	389	-	3
0.01	1	-	-
1.09	189	-	1
1.37	238	-	2
8.61	1500	-	24
22.75	3963	7	59
28.95	5043	24	66
34.99	6094	6	165

المصدر: الباحثان : بالاعتماد على : 1 - جمهورية العراق ، هيئة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، نتائج التعداد العام للسكان ، محافظة المثنى. 1997. جدول 23.

2- جمهورية العراق ، وزارة التخطيط ، مديرية الاحصاء في المثنى ، بيانات غير منشورة عام 2017 .

3- جمهورية العراق ، وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للمعلومات ، مديرية الاحصاء السكاني ، تقديرات السكان عام 2016 ، محافظة المثنى ، بيانات غير منشورة ، 2017.

شكل (6) التركيب النوعي للسكان العاطلين عن العمل في محافظة المثنى للمدة (1997 - 2016)



المصدر: الباحثان : بالاعتماد على جدول (5).

سابعاً : التركيب الزواجي للسكان العاطلين عن العمل .
الجدول (7) والشكل (7) يتبين ان غير المتزوجين العاطلون عن

العاطلون وهذا خطر فيؤلأء لديهم عوائل تنتظر ان تسد رمق جوعها من عمل يستزق به رب الاسرة، كذلك المطلقون الذين لديهم ما يعيلونهم ولو ان نسبتهم هي الادنى بين نسب الحالات المذكورة .

العمل هم النسبة الاكبر من بين الحالات الاخرى اذ بلغ عددهم (8194 ، 12779 ، 23411) نسمة ونسبة (47,04 ، 48,3 ، 53,4) % للأعوام (1997 ، 2007 ، 2016) على الترتيب، ولكونهم عاطلون فسوف يتأخر سن زواجهم وبالتالي سوف ينعكس سلبا على نمو السكان في منطقة الدراسة ، واحتل المتزوجون العاطلون نسبة قريبة من نسب غير المتزوجين

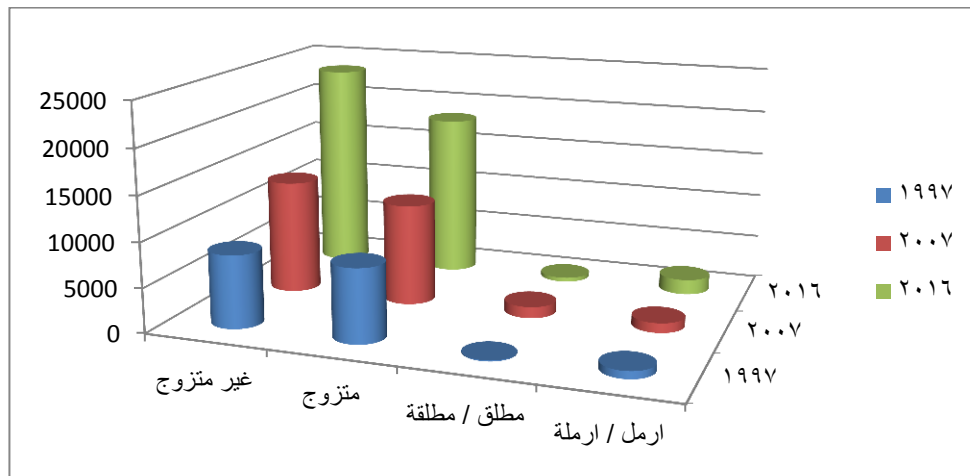
جدول (7) التركيب الزواجي للسكان العاطلين عن العمل في محافظة المثنى للمدة (1997-2016)

الحالة الزواجية	1997		2007		2016	
	نسمة	%	نسمة	%	نسمة	%
غير متزوج	8194	47,04	12779	48,3	23411	53,4
متزوج	8274	47,5	11354	42,8	18296	41,7
مطلق	107	0,62	1261	4,8	462	1,1
ارمل / ارملة	843	4,84	1088	4,1	1685	3,8
المجموع	17418	100	26482	100	43854	100

المصدر: الباحثان : بالاعتماد على :

- 1 - جمهورية العراق ، هيئة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، نتائج التعداد العام للسكان ، محافظة المثنى، 1997، جدول 23.
- 2- جمهورية العراق ، وزارة التخطيط ، مديرية الاحصاء في المثنى ، بيانات غير منشورة ، 2017 .
- 3- جمهورية العراق ، وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للمعلومات ، مديرية الاحصاء السكاني ، تقديرات السكان عام 2016 ، محافظة المثنى ، بيانات غير منشورة ، 2017.

شكل (7) التركيب الزواجي للسكان العاطلين عن العمل في محافظة المثنى للمدة (1997-2016)



المصدر: الباحثان : بالاعتماد على بيانات الجدول (7).

عدد الجرائم المسجلة بين عامي (2015 - 2016) ، بينما سجل شهر تشرين الثاني تغيرا ساليا بلغ (-124) جريمة ونسبة (-24,8%) بعد ان تناقص عدد الجرائم المسجلة في الشهر المذكور الى (357) جريمة في عام (2016) بعد ان سجل (481) جريمة في عام (2015).

ويلاحظ من الجدول (10) ان اكبر عدد من المجرمين كان من نصيب قضاء السماوة بواقع (2159) مجرم يشكلون نسبة (42,71%) من مجموع المجرمين بالمحافظة ، ولعل السبب في ذلك هو كبر حجم سكان القضاء مقارنة بحجم السكان في الاقضية الاخرى لمحافظة المثنى فضلا عن تركيز اغلب الاسواق والمحال التجارية فيه يليه قضاء الرميثة (1987) مجرم يشكلون نسبة قدرها (39,30%) ، ثم قضاء الخضر (883) مجرم بنسبة (17,43%) ، واخيرا قضاء السلماني (27) مجرم بنسبة (0,53%) من مجموع المجرمين في المحافظة ، واستحوذ مركز قضاء السماوة على العدد الاكبر من المجرمين اذ بلغ عددهم (2097) مجرم بنسبة (41,48%) ، بينما ضمت ناحية بصية اقل عدد من المجرمين (4) مجرمين بنسبة (0,08%) من مجموع المجرمين في محافظة المثنى عام 2016.

المبحث الثاني : حجم وتوزيع وتركيب المجرمين في محافظة المثنى

أما فيما يخص الجريمة في منطقة الدراسة فيلاحظ من الجدول (8) والشكل (8) ان هنالك زيادة في معظم الجرائم المسجلة في محافظة المثنى عام (2016) بالمقارنة مع عددها عام (2015)، اذ بلغ مجموع الجرائم المسجلة في المحافظة (4557) جريمة عام (2015) اي حوالي (5,78) جريمة لكل (1000) نسمة من سكان المحافظة ، وارتفع عدد الجرائم الى (5056) جريمة عام (2016) اي حوالي (6,27) جريمة لكل (1000) من سكان منطقة الدراسة، بزيادة مطلقة بلغت (499) جريمة خلال سنة واحدة فقط ، اي ان عدد الجرائم المسجلة في محافظة المثنى تسير بالاتجاه الطردي مع عدد سكان المحافظة الذين بلغ عددهم (788259 ، 806378) نسمة للعامي 2015 و2016 على الترتيب ، كذلك ارتفع عدد الجرائم المسجلة مقارنة بعدد السكان العاطلين عن العمل عام (2016) ليصل الى (157,2) جريمة لكل (1000) نسمة من السكان العاطلين عن العمل بعد ان كان (145,4) عام (2015)، الامر الذي يتطلب تضافر الجهود من اجل الحد من البطالة وبالتالي الحد من الجريمة في منطقة الدراسة .

يلاحظ من الجدول (9) والشكل (9) ان اكبر عدد من الجرائم المسجلة في محافظة المثنى عام (2015) كان في شهر تشرين الثاني اذ بلغ (481) جريمة اي ما يعادل نسبة قدرها (10,6%) من مجموع الجرائم المسجلة في محافظة المثنى للعام المذكور، تلاه شهر تشرين الاول (457) جريمة اي بنسبة (10%) من مجموع الجرائم المسجلة في حين سجل شهر كانون الثاني ادنى عدد جرائم مسجلة بلغ (252) جريمة اي بنسبة (5,5%) من مجموع الجرائم المسجلة في منطقة الدراسة، اما في عام (2016) فقد شهد شهر حزيران اكبر عدد من الجرائم المسجلة فيه اذ بلغ (539) جريمة مسجلة اي ما يعادل نسبة (10,7%) من مجموع الجرائم المسجلة في المحافظة لنفس العام بينما جاء شهر كانون الاول ليسجل اقل عدد من الجرائم المسجلة اذ بلغ (192) جريمة بنسبة (3,8%) من مجموع الجرائم المسجلة في المحافظة ، بينما بلغ اكبر تغير بعدد الجرائم المسجلة في شهر حزيران (150) جريمة اي بنسبة (30,1%) من مجموع التغير في

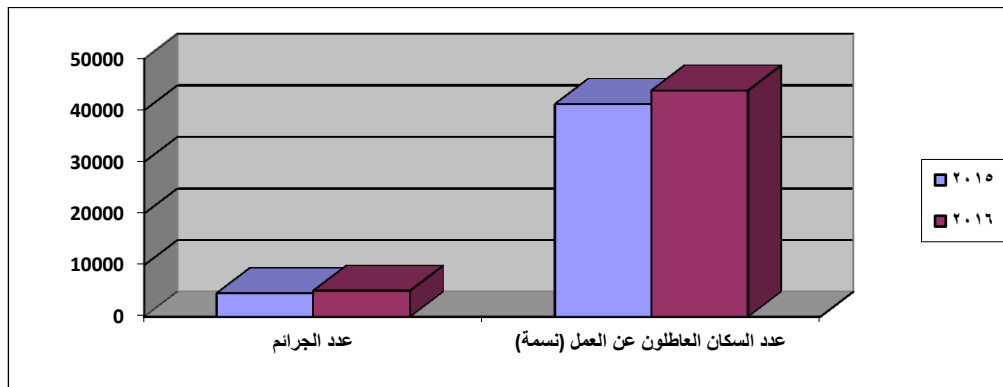
جدول (8) عدد الجرائم المسجلة مقارنة بعدد السكان والسكان العاطلين عن العمل عامي (2015 ، 2016)

العام	عدد الجرائم المسجلة (جريمة)	عدد السكان العاطلين عن العمل (نسمة)	عدد الجرائم لكل (1000) نسمة من السكان العاطلين عن العمل	عدد الجرائم لكل (1000) نسمة من سكان المحافظة
2015	4557	41218	110,5	5,78
2016	5056	43854	115,3	6,27

المصدر: الباحثان: بالاعتماد على:

- (1) جمهورية العراق ، وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، مديرية الإحصاء السكاني ، تقديرات السكان عام 2015، محافظة المثنى ، جدول (22) ، بيانات غير منشورة ، ص 81 .
- (2) جمهورية العراق ، وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، مديرية الإحصاء السكاني ، تقديرات السكان عام 2016، محافظة المثنى ، جدول (22) ، بيانات غير منشورة ، ص 84 .
- (3) جمهورية العراق ، وزارة الداخلية ، مديرية شرطة محافظة المثنى ، بيانات غير منشورة ، 2016.

شكل (8) عدد الجرائم المسجلة مقارنة بعدد السكان والسكان العاطلين عن العمل عامي (2015 ، 2016)



المصدر: الباحثان : بالاعتماد على جدول (8) .

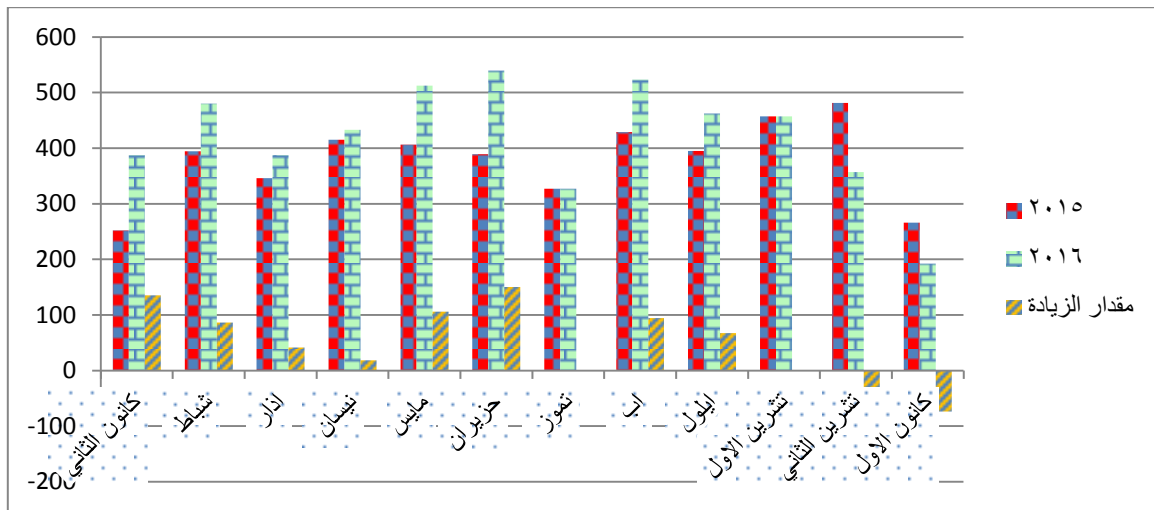
جدول (9) التغير في عدد الجرائم المسجلة ونسبتها في محافظة المثنى حسب اشهر السنة عامي (2015 - 2016)

الشهر	الجرائم المسجلة 2015	النسبة %	الجرائم المسجلة 2016	النسبة %	التغير بعدد الجرائم	النسبة %
كانون الثاني	252	5,5	387	7,7	135	27,1
شباط	394	8,6	480	5,9	86	17,2
آذار	346	7,6	387	,7	41	8,2
نيسان	415	9,1	433	8,6	18	3,6

21,2	106	10,1	512	8,9	406	مايس
30,1	150	10,7	539	8,5	389	حزيران
0	0	6,5	327	7,2	327	تموز
18,8	94	10,3	523	9,4	429	اب
13,4	67	9,1	462	8,7	395	ايلول
0	0	9	457	10	457	تشرين الاول
24,8 -	124-	7,1	357	10,6	481	تشرين الثاني
14,8 -	74-	3,8	192	5,8	266	كانون الاول
100	499	100	5056	100	4557	المجموع

المصدر: الباحثان : بالاعتماد على : جمهورية العراق، وزارة الداخلية ، مديرية شرطة محافظة المثنى ، بيانات غير منشورة ، 2016.

شكل (9) عدد الجرائم المسجلة في محافظة المثنى حسب اشهر السنة في عامي (2015 - 2016) ومقدار تغيرها



المصدر: الباحثان : بالاعتماد على جدول (9) .

جدول (10) التوزيع العددي والنسبي للمجرمين في محافظة المثنى عام 2016

المجرمون 2016		الوحدات الادارية
%	نسمة	
41,48	2097	م. قضاء السماوة
1,23	62	ناحية السوير
42,71	2159	مجموع قضاء السماوة
34,53	1746	م. قضاء الرميثة
0,95	48	ناحية الوركاء
0,63	32	ناحية المجد
1,15	58	ناحية الهلال
2,04	103	ناحية النجمي
39,30	1987	مجموع قضاء الرميثة
12,24	619	قضاء الخضر
5,22	264	ناحية الدراجي
17,46	883	مجموع قضاء الخضر
0,45	23	م. قضاء السلطان
0,08	4	ناحية بصرية
0,53	27	مجموع قضاء السلطان
100	5056	اجمالي المحافظة

المصدر: الباحثان بالاعتماد على : جمهورية العراق، وزارة الداخلية ، مديرية شرطة محافظة المثنى ، بيانات غير منشورة ، 2016.

ويلاحظ من الجدول (12) ان اغلب مرتكبي الجرائم هم من سكان الحضر ، اذ بلغ عدد الجرمين من المناطق الحضرية (3233) مجرم بينما بلغ عدد المجرمين من المناطق الريفية (1823) مجرم ولعل السبب في ذلك يرجع الى عوامل الضبط الاجتماعي الضاغطة في المناطق الريفية اكثر مما هي في

ويلاحظ من الجدول (11) ان عدد الذكور المجرمين قد فاق عدد الاناث المجرمين في جميع الوحدات الادارية في المحافظة ، ففي قضاء السماوة بلغ عدد الذكور من مرتكبي الجرائم (1791) مجرم في حين بلغ عدد المجرمين فيه (368) مجرمة ، بينما سجل قضاء السلطان (23) من الذكور (4) من الاناث .

جدول (11) التوزيع النوعي للمجرمين في محافظة المثنى عام 2016

الجنس		الوحدات الادارية
انثى	ذكر	
357	1740	م. قضاء السماوة
11	51	ناحية السوير
368	1791	مجموع قضاء السماوة
297	1449	م. قضاء الرميثة
8	40	ناحية الوركاء
3	29	ناحية المجد
4	54	ناحية الهلال
17	86	ناحية النجمي
329	1658	مجموع قضاء الرميثة
106	513	قضاء الخضر
45	219	ناحية الدراجي
151	732	مجموع قضاء الخضر
4	19	م. قضاء سلمان
0	4	ناحية بصية
4	23	مجموع قضاء سلمان
852	4204	اجمالي المحافظة

المصدر: الباحثان بالاعتماد على : جمهورية العراق. وزارة الداخلية ، مديرية شرطة محافظة المثنى ، بيانات غير منشورة ، 2016.

المناطق الحضرية، ف سجل قضاء السماوة (1667) مجرم من المناطق الحضرية و (492) مجرم من المناطق الريفية ، بينما سجل قضاء سلمان (5) مجرم من المناطق الحضرية و(22) مجرم من المناطق الريفية ، وعند الحديث عن الوحدات الادارية الاصغر نلاحظ تفوق مركز قضاء السماوة بعدد المجرمين من المناطق الحضرية الذي بلغ (1628) مجرم ، بينما تفوق مركز قضاء الرميثة بعدد المجرمين من المناطق الريفية اذ بلغ عددهم (820) مجرم.

جدول (12) التوزيع البيئي للمجرمين في محافظة المثنى عام 2016

البيئة		الوحدات الادارية
ريف	حضر	
469	1628	م. قضاء السماوة
23	39	ناحية السوير
492	1667	مجموع قضاء السماوة
733	1013	م. قضاء الرميثة
12	36	ناحية الوركاء
8	24	ناحية المجد
33	25	ناحية الهلال
34	69	ناحية النجمي
820	1167	مجموع قضاء الرميثة
341	278	قضاء الخضر
148	116	ناحية الدراجي
489	394	مجموع قضاء الخضر
19	4	م. قضاء سلمان
3	1	ناحية بصرية
22	5	مجموع قضاء سلمان
1823	3233	اجمالي المحافظة

المصدر: الباحثان بالاعتماد على: جمهورية العراق، وزارة الداخلية، مديرية شرطة محافظة المثنى، بيانات غير منشورة، 2016.

الاصغر فقد تصدر مركز قضاء السماوة بقية الوحدات الادارية في المحافظة بعدد المجرمين من العزاب فبلغ (818)، في حين حصلت ناحية بصرية على اقل عدد من المجرمين العزاب هو (2) مجرم.

ويلاحظ من الجدول (13) ان اغلب مرتكبي الجرائم هم من العزاب اذ بلغ عددهم (1971) اعزب من المجرمين في محافظة المثنى عام 2016 وانخفض هذا العدد من المجرمين الى (556) تحت عنوان ارملة، اما على مستوى الاقضية فقد تفوق قضاء السماوة بعدد العزاب المجرمين قياسا بعددهم في الاقضية الاخرى التابعة للمحافظة، بينما انخفض في قضاء سلمان الى (11) مجرم من العزاب، اما على مستوى الوحدات الادارية

جدول (13) الحالة الاجتماعية للمجرمين في محافظة المثنى عام 2016

الحالة الاجتماعية				الوحدات الادارية
مطلق	ارمل	متزوج	اعزب	
356	231	692	818	م. قضاء السماوة
10	7	21	24	ناحية السوير
366	238	713	842	مجموع قضاء السماوة
297	192	576	681	م. قضاء الرميثة
8	5	16	19	ناحية الوركاء
6	4	11	11	ناحية المجد
10	6	19	23	ناحية الهلال
18	11	34	40	ناحية النجمي
339	218	656	774	مجموع قضاء الرميثة
106	68	204	241	قضاء الخضر
45	29	87	103	ناحية الدراجي
151	97	291	344	مجموع قضاء الخضر
3	3	8	9	م. قضاء سلمان
1	0	1	2	ناحية بصبية
4	3	9	11	مجموع قضاء سلمان
860	556	1669	1971	اجمالي المحافظة

المصدر: الباحثان بالاعتماد على : جمهورية العراق، وزارة الداخلية ، مديرية شرطة محافظة المثنى ، بيانات غير منشورة ، 2016.

يلاحظ من الجدول (14) ان اكبر عدد من الجرمين كان في الفئة العمرية العشرية (15 - 24) سنة وهي فئة الشباب اليافع التي استحوذت على (1699) مجرم ، تليها الفئة العمرية (25 - 34) سنة وهي فئة الشباب الناضج التي ضمت (1292) مجرم ، ونلاحظ تناقص عدد المجرمين عند تقدم العمر حتى يصل عددهم الى (403) مجرم في الفئة العمرية (55 - 64) سنة ، ولعل السبب في ذلك يعود الى ادراك الشخص بهذه الاعمار لما هو نافع وما هو ضار .

جدول (14) التركيب العمري للمجرمين في محافظة المثنى عام 2016 حسب فئات العمر العشرية

الفئة العمرية	عدد المجرمين (نسمة)
24-15	1699
34-25	1292
44-35	1078
54-45	584
64-55	403
المجموع	5056

المصدر: الباحثان بالاعتماد على: جمهورية العراق، وزارة الداخلية، مديرية شرطة محافظة المثنى، بيانات غير منشورة، 2016.

المبحث الثالث: علاقة البطالة بالجريمة

الخير والشر لذا فهم في مهب ريح الانحراف والجروح، وهناك علاقة بين الفقر الذي هو من نتاج البطالة ونوع الجريمة، فان طال الفقر الذكور اتجهوا نحو الاعتداء على الاموال وارتكبوا جرائم تمكنهم من الحصول على الاموال، اما اذا تعدى ذلك الى الاناث والاطفال فهنا تظهر ظاهرة الفجور والتشرد والتسول، وفي اتجاه اخر فان البطالة والفقر يقودان الى العزلة الاجتماعية للشخص وبالتالي تضعف علاقته الاجتماعية وتقل قدرته على التضامن مع مجتمعه، فيصاب الشخص بالاغتراب الامر الذي يجعله يتخلى عن القيم والاخلاق السائدة ويميل نحو الالتزام بقيم تتلائم مع ظروفه الجديدة التي سوف تصبح مبررا لسلوكه الاجرامي.

تتحدث بعض النظريات عن العلاقة بين الجريمة والبطالة فنظرية التفكك الاجتماعي التي نادى بها اميل دوركايم وفريدناند تونيز ونظرية الترابط الاجتماعي التي تعود للباحثين هارولد كيلي وجون كيبو عام 1959 ترى هاتان النظريتان⁽⁷⁾ ان العمل بوصفه سلوكا سويا يتلائم مع السلوك والعرف والقواعد والعادات السائدة في المجتمع، ووفقا لهذه الرؤيا فان العمل يعزز اواصر الترابط والالتزام بين افراد المجتمع ويدعمها، الامر الذي يحد ويقلص الاستعداد والدافعة نحو السلوك المنحرف، اذ يبرز العمل هنا كأداة للضبط من خلال عنصرين الاول

ان العلاقة بين البطالة والجريمة علاقة متداخلة متشعبة باتجاهات مختلفة تساندها العوامل الاجتماعية والنفسية والثقافية للشخص، وفي الحقيقة ان البطالة كبطالة او كجانب اقتصادي بحث ليس كافيا لإحداث الجريمة بل يمكن ان تكون دافعا من دوافع الجريمة ودليلا على هذا هو ان نسب البطالة تفوق نسب الجريمة، اي ان ليس كل عاطل هو مجرم وان ليس كل مجرم هو عاطل عن العمل. فمستوى المعيشة والدخل والفراغ والهجرة والاغتراب والتفكك الاسري والطلاق وتعاطي المخدرات⁽⁵⁾ - اذ شُرعت لها القوانين التي تمنع الاتصال بها - كلها ذا تأثير ولو بشكل نسبي على السلوك الاجرامي من هنا يشير علماء الجريمة والاجتماع الى الجانب الاقتصادي للجريمة اذ انهم اكدوا على وجود علاقة بين السلوك المنحرف والظروف الاقتصادية ومنها البطالة والفقر، اذ يقول المثل الياباني: "لا يتعلم الإنسان الفضائل إلا عندما يتوفر له ما يأكل وما يلبس"⁽⁶⁾، لذا فان العلاقة بين الفقر والجريمة مبنية على اساس ان الفقريولد الحرمان الذي يحول دون الحصول على المتطلبات الضرورية للفرد او الأسرة وبالتالي صعوبة الحصول على الخدمات الصحية والتعليمية والترفيهية وبالتالي فهم محرومون وجهلاء لا يستطيعون التمييز بين النافع والضار وبين

الذي يحققه العمل لشخصيته، الامر الذي ينعكس على الحالة الاجتماعية والنفسية لهم مما يجعلهم في اطار خيبة الامل خصوصا اذا كان الانسان يحمل مؤهلات علمية عالية، واذا ما توفرت تحت تلك الضغوط عوامل اضافية تتداخل وتتفاعل فيما بينها لتهزكيان هذا الشخص او ذاك وبالتالي تجعله يسلك سلوكا غير سوي يعاقب عليه القانون، هذا السلوك هو الجريمة، الامر الذي يشكل تهديدا وخطرا حقيقيا ليس في محافظة المثنى فقط او في العراق بل في جميع الدول.

بلغ عدد النزلاء (السجناء) في سجون محافظة المثنى (512) نزير عام (2016)، ارتأى الباحثان دراسة (100) نزير منهم كعينة لإكمال معلومات البحث⁽⁸⁾ عن طريق استمارة الاستبيان، يلاحظ من الجدول (15) ان (34%) من النزلاء هم من ذوي المهن الحرة تحت عنوان (كاسب) اي انه يعمل، وان (39%) من النزلاء هم عاطلون عن العمل، والحقيقة ان نسبة العاطلين الفعلية ضمن الجدول سيرتفع الى (50%) اذا ما احتسبنا نسب الطلبة كونهم لا يعملون، لذا فالعاطلون يشكلون النسبة الحقيقية الاكبر كدليل لعلاقة البطالة بالجريمة.

جدول (15) نوع العمل الذي كان يقوم به النزير قبل دخول المؤسسة

الإصلاحية عام 2016

نوع العمل	التكرار
عاطل عن العمل	39
طالب	11
فلاح	7
كاسب	34
موظف	9

المصدر: الدراسة الميدانية لسنة 2016.

الالتزام (اي التزام الفرد بمبادئ الحياة العامة للمجتمع) والثاني الاستغراق والمشاركة (اي استغراق جهد الفرد بالعمل) اذ ان عدم تنظيم الوقت وتوظيفه في عمل محدد قد يؤدي الى الجنوح والانحراف.

اما نظرية التوتر التي نادى بها الأمريكي ميرتون: تتنبأ هذه النظرية بوجود علاقة طردية بين جرائم الاعتداء على الاملاك والتوتر الناتج من فشل الافراد او عدم قدرتهم على تحقيق اهداف الحياة العامة ومتطلباتها لعدم توفر فرص العمل المشروعة الامر الذي يزيد الدافعية نحو ارتكاب الجرائم⁽⁸⁾.

اما فيما يخص منطقة الدراسة فان البطالة في محافظة المثنى ليست وليدة اليوم، بل تمتد جذورها الى عقود من الزمن ولكنها قد ازدادت الى حد ما، بسبب الاعداد المتزايدة من الخريجين في مختلف الاختصاصات والزيادة السكانية الموجبة التي جعلت الشباب في حيرة من امرهم فهم راغبون بالعمل وباحثون عنه ولكن بلا جدوى فهم لا يجدونه. هؤلاء العاطلون عن العمل يواجهون مشكلة البطالة التي لا يعرفون مداها الزمني، وان الانسان بصورة عامة عندما لا يجد عملا يؤديه يكسب من خلاله قوته ويحقق متطلباته وحاجاته الضرورية فانه سوف يشعر بخيبة امل قد تفقده التوازن والانسجام

اما من خلال الجدول (16) فقد تبين ان (67 %) من النزلاء هم مرتكبي جرائم من اجل الحصول على المال ، فاذا ما اعتمدنا النسبة الحقيقية للعاطلين (50%) يتبقى (17%) ارتكبوا جرائم الاعتداء على الاموال تحت تأثيرات مختلفة منها العوز المادي والطمع والضغط النفسى التي تصنعها الخمور وتعاطي

جدول (16) توزيع افراد العينة حسب سبب الجريمة عام 2016

سبب الجريمة	التكرار
الحصول على المال	67
تحت تأثير المخدر (الحشيش)	1
دفاع عن النفس	1
اخرى	31
المجموع	100

المصدر: الدراسة الميدانية لسنة 2016.

ومن الجدول (17) يلاحظ ان (36 %) من النزلاء هم من العزاب وهي اكبر نسبة من بين نسب العينة منهم (34 %) من الذكور و(2%) من الاناث وان (30%) من النزلاء هم من المتزوجين (23%) منهم من الذكور بينما شكلت الاناث نسبة

جدول (17) توزيع افراد العينة حسب الحالة الاجتماعية لسنة 2016

الحالة الاجتماعية	ذكور	اناث	التكرار
اعزب	34	2	36
متزوج	23	7	30
مطلق	9	6	15
ارمل	9	1	10
غير معرف	8	1	9
المجموع	83	17	100

المصدر: الدراسة الميدانية لسنة 2016.

ومن الجدول (18) يتضح ان المستوى التعليمي اذا ما تعدى مرحلة المتوسطة اصبح اكثر تأثيرا للحد من السلوك الاجرامي كون المتعلم وبالمستوى المذكور باستطاعته التميز بين السلوك السوي وغيره لذا انحدرت النسبة المئوية للنزلاء في المستوى المحدد، اذ بلغت نسبة النزلاء الى من هم على مستوى تعليمي في مرحلة الاعدادية (7%) والدبلوم (4%) فيما تباينت تلك

النسب في المستويات الاخرة الادنى من المستويات المذكورة في الدراسات العليا ، حين لم يسجل اي احد من النزلاء مستوى البكالوريوس او جدول (18) توزيع افراد العينة حسب المستوى التعليمي لسنة 2016

المستوى التعليمي	التكرار
امي	28
يقرا ويكتب	17
ابتدائية	21
متوسطة	23
اعدادية	7
دبلوم	4
المجموع	100

المصدر: الدراسة الميدانية لسنة 2016.

وعند الحديث عن مستوى الدخل للنزلاء قبل ارتكاب الجريمة تلك النسبة بارتفاع الدخل للنزلاء باستثناء الذين يمتلكون يتبين من الجدول (19) ان اغلب السجناء هم لا يمتلكون دخل دخل اقل من (250000) دينار عراقي الذين بلغت نسبتهم (4%) كونهم عاطلون عن العمل اذ بلغت نسبتهم (67%) وتضاءلت من مجموع النزلاء.

جدول (19) توزيع افراد العينة حسب الدخل لسنة 2016

الدخل / دينار عراقي	التكرار
لا يوجد دخل	67
اقل من 250000	4
من 250000 - 449 000	12
من 449 000 - 999 000	9
من 999 000 - 5 000 000	8
مليون فاكثر	8
المجموع	100

المصدر: الدراسة الميدانية لسنة 2016.

كون قيمة الدليل قد اجتازت الواحد صحيح ، وعند اعتماد معامل يول (***) ومعامل كاما (****) للكشف عن تلك العلاقة تبين ان قيمة الدليلين تساوي (0,039) وهذا يعني وجود علاقة ارتباط طردية بين الجريمة والبطالة كون قيمة الدليلين اكبر من

وللكشف عن العلاقة بين البطالة والجريمة ارتأى الباحثان اعتماد الوسائل والصيغ الاحصائية للوصول الى نتائج رقمية، فعند اعتماد نسبة التقاطع (**) كدليل للكشف عن تلك العلاقة ، ظهر قيمة دليل نسبة التقاطع (1,08) الامر الذي يشير الى وجود علاقة ارتباط واشترك بين الجريمة والبطالة

2- التوجيه بدعم الأجهزة الأمنية المعنية بمكافحة الجريمة والوقاية منها لاسيما ما يتعلق بالإمكانات المادية والبشرية لتمكين تلك الأجهزة من تحقيق الأهداف المناطة بها ، نظراً للمساحة الكبيرة التي تتمتع بها المحافظة كونها ثاني اكبر محافظة في العراق، مع تكثيف تواجد رجال الأمن في الوحدات الإدارية التي أشرت كمناطق لتوطن الجرائم.

3- الحد من نفوذ العرف العشائري المتعلق بمعالجة تداعيات الجرائم ، وهو عرف يوفر في بعض الأحيان غطاءً شرعياً للمجرمين عن طريق تسوية الكثير من القضايا عشائرياً بعيداً عن السلطة القضائية وابق المجرم طليقاً دون أن ينال جزاءه القانوني.

4- التوسع في التقنيات الحديثة المتبعة عالمياً للسيطرة وفرض الامن ومنها التوسع في عملية نصب كاميرات المراقبة في الشوارع والمحلات التجارية، خاصة بعد أن أصبح هذا النوع من التقنية متوفراً في أسواقنا المحلية وبأسعار مناسبة بالنسبة لعدد غير قليل من المواطنين، وبعد أن اثبتت نجاحها في الكشف عن الكثير من الجرائم.

5- فتح دورات للتعليم المهني داخل السجون الإصلاحية لتعليم السجناء مهناً تساعد في حياتهم لتكون مصدر رزق لهم بعد الخروج من السجن .

6- إيجاد الحلول المناسبة لمشكلة السكن العشوائي من خلال تأهيل تلك المناطق والارتقاء بواقع سكانها الاقتصادي والاجتماعي نتيجة لما تشكله تلك المناطق من بؤر خطر لتوليد الجناة.

7- التوسع في الدراسات المتعلقة بظاهرة الجريمة وتوفير البيانات والإحصاءات اللازمة لقيام تلك الدراسات، والتركيز على التوصيات والنتائج التي تخرج بها البحوث والدراسات كما توصي الدراسة بتسهيل عمل الباحثين لدخول السجون الإصلاحية ومقابلة المسؤولين عنها بغية الحصول على المعلومات الضرورية .

8 – اجراء تعداد عام للسكان من اجل الوقوف بشكل دقيق على حجم البطالة في العراق وفي محافظة المثنى على وجه الخصوص.

الصف، من هنا يمكننا القول ان البطالة⁹ تحوي بذور الجريمة وبالتالي فان توفر الظروف الملائمة يؤدي الى وقوع الجريمة .

الاستنتاجات

1 - تبين توزيع الجرائم والمجرمين على مستوى الا قضية والوحدات الإدارية الا صغر في محافظة المثنى عام 2016، اذ بلغ عددهم (2159) مجرم في قضاء السماوة وهو اكبر عدد للجرائم على مستوى الا قضية، يليه قضاء الرميثة (1987) فالخضر (883) واخيرا قضاء السلطان (27) ، واستحوذ مركز قضاء السماوة على (2097) جريمة كأكبر عدد من الجرائم على مستوى الوحدات الادارية الا صغر، اما اقل عدد من الجرائم فقد ظهر في ناحية بصية بواقع (4) جريمة .

2 - تعد الجرائم في محافظة المثنى عام 2016 جرائم حضرية اكثر مما هي ريفية كون الجرائم في المناطق الحضرية قد بلغت (3233) جريمة بينما في ريف المحافظة قد بلغت (1823) .

3 - استحوذت الفئة العمرية العشرية (15 - 24) سنة على اكبر عدد من المجرمين (1699) مجرم عام 2016 ، ثم تناقص عددهم في الفئات العمرية التي تلتها حتى بلغ عدد المجرمين (403) في الفئة العمرية (55 - 64) سنة.

4- بلغت قيمة دليل نسبة التقاطع (1.08) للكشف عن العلاقة بين الجريمة والبطالة، تشير هذه القيمة الى وجود علاقة اشتراك بين البطالة والجريمة ، كذلك اكدت تلك العلاقة القيمة المحسوبة من معامل يول ومعامل كاما ، اذ بلغت (0,039).

التوصيات: يوصي البحث بما يلي :

1- إنشاء مركز أبحاث لمكافحة الجريمة تابع لمديريات الشرطة يكون مسؤول عن إنشاء قاعدة بيانات تجمع من خلالها كافة البيانات المطلوبة في العمل البحثي وتنظيمها بطريقة علمية ليسهل على الباحثين عملية تحليلها والاستفادة منها في دراسة الجريمة والوقوف على أسبابها والدوافع الكامنة وراءها ومن ثم وضع الحلول المناسبة لها.

Henry S.Shryock and others , The Methods and Materials of Demography "Studies in Population , Academic press , New York , 1976 , p 107.

للمزيد راجع : عبد المجيد ألفراج ، الأسس الإحصائية للدراسات السكانية ، دار النهضة ، القاهرة ، 1975 ، ص 147.

وعبد الجليل عبد الوهاب عبد الرزاق ، تحليل جغرافي لتوزيع سكان

محافظة المثنى للمدة (1987 – 2012) ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ،

كلية الآداب ، جامعة ذي قار ، 2014 ، ص 54.

(5) صباح كرم شعبان ، جرائم المخدرات ، ط1 ، شركة مطبعة الاديب البغدادية المحدودة ، بغداد ، 1984 ، ص 14.

(6) رزق الله هيلان ، مقال منشور على الموقع الالكتروني:- [http://www.mafhoum.com/syr/articles_01/haylan/hayla\(n.htm](http://www.mafhoum.com/syr/articles_01/haylan/hayla(n.htm)

(7) محمد شلال حبيب ، أصول علم الاجرام ، ط2 ، دار الكتب للطباعة والنشر ، بغداد ، 1986 ، ص 123.

(8) محمد عبد الله ، اثر البطالة في البناء الاجتماعي ، مجلة العلوم الاجتماعية ، المجلد 32 ، العدد 2 ، جامعة الكويت ، 2004 ، ص 7 ؛

الموقع الالكتروني

<https://www.almstba.net/t208420.html>

(*) (تمثل الأرقام الموجودة في الجداول من (15 - 19) نسب التكرارات كون العينة = 100).

(**) نسبة التقاطع =

نسبة التقاطع = $(A*D)/(B*C)$

المصدر: عبد الجليل عبد الوهاب عبد الرزاق ، الاحصاء الجغرافي المبسط ، العالمية للطباعة والتصميم ، السماوة ، 2016 ، ص 84 .

(***) معامل يول =

$$ru = \frac{(A*D) - (B*C)}{(A*D) + (B*C)}$$

المصدر: سامي عزيز عباس العتي وأياد عاشور الطائي ، الاحصاء والنمذجة في الجغرافية ، مكتب ومطبعة اكرم للطباعة والاستنساخ ، بغداد ، 2013 ، ص 175.

9 – تشجيع الدراسات الميدانية ودعمها لتكون العون في تحديد نسب البطالة ولو بشكل تقريبي عن طريق اخذ العينات والمسح الميداني .

10 – تشجيع ودعم القطاع الخاص من اجل خلق فرص عمل للكوادر الفنية وغير الفنية .

11 – اعداد خطة سريعة وشاملة من اجل استيعاب الخريجين والعاطلين عن العمل .

12 – اعادة هيكلة المؤسسات والمعامل والمصانع التي اصابتها التدمير من اجل تشغيلها وبالتالي فهي تساهم باستقطاب الكثير من العاطلين .

13 – توفير رواتب للعاطلين عن العمل تمكنهم من تحقيق الاكتفاء الذاتي ، للحد من السلوك الاجرامي للعاطلين.

14 – التوعية الفعلية عن طريق الاعلانات والنشرات والدوريات التي تساهم في الحد من الممارسات الاجرامية .

الهوامش

(1) جمهورية العراق ، وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، المجموعة الإحصائية السنوية ، 2010-2011 ، جدول 1/1 ، ص 6.

(2) عباس فاضل السعدي ، جغرافية العراق إطارها الطبيعي – نشاطها الاقتصادي – جانبها البشري ، الدار الجامعية للطباعة والنشر والترجمة ، بغداد ، 2009 ، ص 7.

التغير المطلق أو قد يطلق عليه (نسبة الزيادة خلال الفترة) = العدد في التعداد اللاحق – العدد في التعداد السابق

(3) المصدر: عبد الحسين زيني وآخرون ، الإحصاء السكاني ، ط1 ، دار المعرفة ، 1980 ، ص 153.

(4)

$$R = 100 * \frac{p2-p1}{p1}$$

حيث : R = التغير النسبي

P1 = عدد السكان في التعداد الأول

P2 = عدد السكان في التعداد الثاني

المصدر:

(***) معامل كما =

$$rG = \frac{A-B}{A+B}$$

المصدر: عبد الجليل عبد الوهاب عبد الرزاق، مصدر سابق، ص 90.

المصادر:أولا: الكتب

- (1) حبيب، محمد شلال، أصول علم الاجرام، ط2، دار الكتب للطباعة والنشر، بغداد، 1986.
- (2) زيني، عبد الحسين وآخرون، الإحصاء السكاني، ط1، دار المعرفة، 1980.
- (3) السعدي، عباس فاضل، جغرافية العراق إطارها الطبيعي - نشاطها الاقتصادي - جانبها البشري، الدار الجامعية للطباعة والنشر والترجمة، بغداد، 2009.
- (4) شعبان، صباح كرم، جرائم المخدرات، ط1، شركة مطبعة الاديب البغدادية المحدودة، بغداد، 1984.
- (5) شكور، جليل وديع، العنف والجريمة، ط1، الدار العربية للعلوم، 1997.
- (6) عبد الرزاق، عبد الجليل عبد الوهاب، الإحصاء الجغرافي المبسط، العالمية للطباعة والتصميم، السماوة، 2016.
- (7) العتيبي، سامي عزيز عباس، وأياد عاشور الطائي، الإحصاء والنمذجة في الجغرافية، مكتب ومطبعة اكرم للطباعة والاستنساخ، بغداد، 2013.
- (8) ألفراج، عبد المجيد، الأسس الإحصائية للدراسات السكانية، دار النهضة، القاهرة، 1975.

ثانيا: الرسائل والأطاريح:

- (1) عبد الجليل عبد الوهاب عبد الرزاق، تحليل جغرافي لتوزيع سكان محافظة المثنى للمدة (1987 - 2012)، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الآداب، جامعة ذي قار، 2014.

ثالثا: الدوائر الحكومية:

- (1) جمهورية العراق، وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، المجموعة الإحصائية السنوية، 2010-2011، جدول 1/1.
 - (2) جمهورية العراق، وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، مديرية الإحصاء السكاني، نتائج التعداد العام للسكان 1997، محافظة المثنى، جدول (22).
 - (3) جمهورية العراق، وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، مديرية الإحصاء السكاني، تقديرات السكان عام 2016، محافظة المثنى، جدول (22)، بيانات غير منشورة.
 - (4) جمهورية العراق، وزارة الداخلية، مديرية شرطة محافظة المثنى، بيانات غير منشورة، 2016.
- رابعا: الكتب الأجنبية:
- (1) Henry S. Shryock and others, The Methods and Materials of Demography "Studies in Population, Academic press, New York, 1976.
- خامسا: المواقع الالكترونية:
- (1) رزق الله هيلان، مقال منشور على الموقع الالكتروني:- http://www.mPafhoum.com/syr/articles_01/haylan/haylan.htm
 - (2) محمد عبد الله، اثر البطالة في البناء الاجتماعي، مجلة العلوم الاجتماعية، المجلد 32، العدد 2، جامعة الكويت، 2004، ص 7؛ الموقع الالكتروني <https://www.almstba.net/t208420.html>

Synopsis

Unemployment or malfunction is words which have the same meaning, the unemployment of falsehood in the sense of evil and misguidance. Unemployment also comes from the holidays and corruption as well as imperfection. Unemployment is one of the common problems of most societies, since society cannot be free of this phenomenon. Unemployment has several definitions, but pours into one package to feel that the recipient phenomenon is a socio-economic phenomenon is able to work and willing but cannot find it. In spite of, the broad and wide scope of this concept, it may include men in Arab societies in particular, despite the fact that women enter the field of work as a man who is the first breadwinner of his family or who is primarily responsible for meeting the needs of his family. Crime is a criminal act or behavior punishable by law and rejected by social traditions because it harms society. Unemployment has a real role in the creation of offense particularly the crime of assaulting money if supported by other factors, as it is considered a motive of crime. The study concluded which employment is a phenomenon that is present in most human societies, especially Muthanna province, which has a significant impact on crime events when the factors are obtainable.